

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

لقد أوضحتُ لمجلس الأمن، في رسالتي المتتالية وخطابتي المتعاقبة، أن الصواريخ التي تُطلق من قطاع غزة كل يوم تثير قلقاً بالغاً جداً إذ يعيش مليون مدني في جنوب إسرائيل في ظل تهديد مستمر بالتعرض للعنف. وقد تؤدي الصواريخ التي تُطلق من غزة على المدن والمدارس والبيوت الإسرائيلية إلى تصعيد النزاع في منطقتنا التي تعاني أصلاً من الاضطراب. والخطر الذي تمثله هذه الهجمات واضح للعيان إلا أن بعض أعضاء مجلس الأمن لا يزالون يتغاضون عن ذلك.

وفي يوم الثلاثاء الماضي تحديداً، بينما كان مجلس الأمن يجري مناقشته الشهرية بشأن الشرق الأوسط، أُطلق إرهابيون في غزة صاروخين على منطقة اشكول. وخلال الأسبوعين الأخيرين فحسب، انفجرت ١٣ قذيفة صاروخية وقذيفة هاون في بلدات إسرائيلية من بينها بيعروت وكيوتز زيكيم ونتيف هاسارا.

وخلال المناقشة التي دارت هذا الأسبوع، رأى مجلس الأمن أن من المناسب مناقشة موضوع المستوطنات الإسرائيلية لساعات طويلة إلا أنه لم يخصص على ما بدا أي وقت لإجراء مناقشة مجددة بشأن التهديد الذي يشكله إطلاق الصواريخ من غزة. لقد آن الأوان ليقول مجلس الأمن لا للإرهاب، ولا للصواريخ، ولا للاستهداف المتعمد للمدنيين الإسرائيليين، وذلك بوضوح، وبصوت واحد، وبشكل قطعي. وتنتظر إسرائيل من مجلس الأمن ومن جميع أعضاء المجتمع الدولي المسؤولين أن يدينوا، دون مزيد من التأخير، إطلاق الصواريخ المستمر بلا هوادة من غزة.

كما نتظر من الرئيس عباس، ومن غيره من قادة السلطة الفلسطينية، أن يفوا أحميرا بالتزامهم الأساسي المتمثل في إدانة هذه الأعمال الإرهابية بوضوح.

وُحْمَلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْظَمَةُ حَمَاسِ الْإِرْهَابِيَّةِ الْمَسْؤُولِيَّةِ كَامِلَةً عَنْ جَمِيعِ الْمَهْجَمَاتِ الْمَنْفُذَةِ مِنْ غَزَّةِ حَيْثُ لَا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالسِّيْطَرَةِ الْفَعْلِيَّةِ. وَقَدْ مَارَسَتْ إِسْرَائِيلُ حَقَّهَا فِي الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهَا وَسَتْوَاصِلِ مِمَارَسَةِ هَذَا الْحَقِّ، عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ، وَسَتَتَّخِذُ جَمِيعَ التَّدَابِيرِ الْلازِمَةِ لِحِمَايَةِ مَوَاطِنِهَا.

وَأَرْجُو مِمَّنَّا تَعْمِيمَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِاعْتِبَارِهَا وَثِيْقَةً مِنْ وَثَائِقِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم